

شرح كتاب عمدة الأحكام (٩٦) كتاب الصيام (٥) الشيخ عبدالله بن سعد آل غفيص

محمد الشرافي

اه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ضل عليه ماذا نستفيد من قوله عليه الصلاة والسلام ما هذا؟ مسألة عقدية ها عبد المنعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. نعم انه لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. قوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر - [00:00:00](#)

في السفر هل هذا او للكراهة؟ تفضل. هل هذا للتحريم او للكراهة؟ ها احياء احسنت انه قال ليس من البر ولم يقل ولم ينهى طيب هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اثم من لم يفطر اثم من - [00:00:30](#)
يفطر ها يا دكتور احسنت احسنت والعاصي طيب لماذا كان لماذا ذهب المفطرون بالاجر. لماذا ذهب المفطرون بالاجر؟ ما السبب؟ ها ما السبب؟ ليش لماذا ذهب المفطرون بالاجر؟ ها يا احمد. فكان فعلهم - [00:01:00](#)

متعدي سموه متعدي. اي نعم. ثم والصيام رخصة له. ولذلك قال فسقط الصوم دليل على يعني التعب وهل قوله عليه الصلاة والسلام قد ذهب المفطرون اليوم بالاجر. هل يفهم من هذا ان الصائم ليس له اجر؟ ابراهيم؟ لهم اجر - [00:01:40](#)
نعم احسنت. لسه صايم اجر لكن المفطر اجره اكثر. اي نعم السلام عليكم اليوم حار كذا حصل من الناس افطروا لكن في ناس جامدين معنى الاحاديث فما منا صائم الا على الرسول وسلم وعبد الله بن رواحة - [00:02:10](#)

نسمعك. صحيح. على كل حال المسافر يفعل فمن الناس من يرى انه يفطر ولو شعر بادننى تعب. والقضاء لا يشق عليه ابدأ هو اصلا يصوم. هو يصوم نوافل. فالقضاء عنده ما فيه مشقة. ومن الناس من يحب - [00:02:40](#)
ان يتعب في الصيام في السفر حتى ولو شق عليه ولا يقضي. لما؟ لم لم يتعود الصوم. والقضاء عليه ثقل جدا. فعلى كل حال الصائم يفعل الارفق به. ما لم يشق عليه مشقة بالغة. فهنا صيام - [00:03:10](#)

هو صحيح هو يأثم طيب والآخر حديث عائشة رضي الله عنها قالت فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان لماذا عائشة رضي الله عنها تؤخر القضاء الى شعبان ها يا عبد المنعم؟ هنا كانت تقوم بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. طيب - [00:03:30](#)

من العلماء من قال انه يجوز لا بأس بصيام الست قبل ان يقضي على خلاف طبعنا لكن من العلماء من قلبي هذا وش حجته؟ ما هي حجته في هذا الحديث؟ ها؟ فعل عائشة - [00:04:08](#)

في العائشة كيف فعل عائشة ان بقي غير عبد المنعم؟ وش معنى فعل عائشة؟ ها يا بكري نعم. يعني يقولون انه يبعد يبعد عن اترك عائشة رضي الله عنها صيام الست. هذا بالنسبة للست واما بالنوافل ايضا في النوافل فهذا امره اخف لان العلماء - [00:04:28](#)
ما يمنعون هذا منعاً باتا بس يقولون الافضل ان يبدأ الانسان بالفرط. لكن العلماء اغلبهم يقولون لا لا يبدأ في الست حتى يقضي رمضان هذا الاشكال. هذا الاشكال القوي. اما صيام عرفة وصيام عاشوراء لا الامر فيه سهل. لانه ما يترتب عليه ان - [00:04:57](#)

يصوم رمضان لكن الست يترتب عليها صيام رمضان من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال طيب من من مات وعليه صيام صام عنه وليه اي صيام يا يحيى صيام الواجب على ها؟ الواجب على - [00:05:17](#)

شو الصيام الواجب؟ ها طيب انت الان ماشي معنا في الاجابة. لا تزال حول الحمى. اعيد السؤال قال عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة

والسلام من صام وعليه صيام صام عنه وليه. اي صيام - 00:05:43

صيام الواجب طيب ما هو صيام الواجب؟ نذر؟ اذا كان عليه احسنت زين باقي واحد انت قلت طيب جميل.

طيب العلماء قسموا الواجب الصيام الواجب الى قسمين - 00:06:11

العلماء قسموا الصيام الواجب الى قسمين. فما هو يا ابراهيم؟ احسنت. على نفسك. نعم الصيام الواجب فانتبهوا ما نتكلم عن نافلة

الصيام الواجب قسما ما هو واجب في اصل الشرع - 00:06:49

والثاني النوع الثاني ما اوجبه المسلم على نفسه. ما اوجبه المسلم على نفسه. طيب الواجب باصل الشرع مثل ماذا شيخ حبيبي خلك

معنا انت معنا طبعاً تكتب انتبه للسؤال الواجب باصل الشرع مثل ماذا؟ باصل الشرع - 00:07:11

ما لاحد فيه علاقة. احسنت. مثل قضاء رمضان بس ها؟ لا القظي اني اتكلم طبعاً القضاء يقضي عن وليه. قضى رمضان اللي هو

رمضان ها وكذلك الكف كفارة لانه واجبة في ذمتي باصل الشرع. بقي الذي اوجب على نفسه اللي هو ان النذر - 00:07:31

طيب ها الظهار لا وهذا واجب لانه كفارة طيب العلماء اختلفوا في هذا والراجح ماذا رجحنا ما الذي رجحناه؟ الدرس انه يصام عنه

ها الصوم الواجب والذي اوجبه على نفسه كلاهما ترى الذي اوجب على نفسه اولى - 00:08:11

من باب اولى لان ابا داود يقول هذا في النذر خاصة وهو قول احمد بن حنبل رحمه الله اي نعم ولذلك ممن قال انه يصام النذر

دون الواجب الامام احمد هذا هو وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:08:50

وابن القيم قال لا يصام الا النذر. ولكن الذي يعني يترجح ويتبين انه يصام عنها الواجب سواء باصل الشرع او ما اوجبه على نفسه

اخر سؤال هل يجب على الولي ان يصوم - 00:09:13

هل يجب؟ احسنت ما يجب. نم باب الاستحباب. نعم. اقرأ يا عبد المنعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين -

00:09:39

قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رب رسول الله ان

امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال لو كان على امك لو كان على امك دين دين - 00:10:09

اكنت قاضيه عنها؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى. وفي رواية جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا

رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افأصوم عنها؟ فقال ارأيتي لو كان على امك دين فقط - 00:10:29

قضيتي اكان يؤدي ذلك عنها؟ قالت نعم. قال فصومي عن امك. طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا الحديث برواية

عنوانه حكم قضاء النذر عن الميت حكم قضاء النذر عن الميت - 00:10:49

والصوم الواجب. والصوم الواجب. قال عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا

رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر - 00:11:19

لم يبين هذا الشهر هل هو رمضان؟ او نذر؟ او غير ذلك قال افاقبيه عنها؟ قال لو كان على امك على امك دين اكنت قاضيه عنها؟ قال

نعم. قال فدين الله احق ان يقضى - 00:11:39

النبي عليه الصلاة والسلام ضرب له مثالا حسي وهذا من حسن تعليمه عليه الصلاة والسلام. بين لتكون المعلومة ابلغ عند السائل

والسامع فضرب بمثال في اموال ديون الدنيا حتى يتوصل به الى ان - 00:12:09

دين ان دين الله اولى واحق بالقضاء. طيب من فوائد الحديث من فوائد الحديث خلونا نأخذ الرواية الاخرى قبل قال وفي رواية

الظاهر انها قصة اخرى. الظاهر انها قصة اخرى. كما ذكر ذلك الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - 00:12:39

قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر هناك قال صوم شهر. وهنا قالت

صوم نذر. افأصوم عنها؟ قال افرأيت لو كان على - 00:13:12

دين عفا ففضيئته اكان يؤدي ذلك عنها؟ قالت نعم. قال فصومي عن امك. فصومي عن امك وهذا يسمى مقيد مقيد

بماذا؟ قيد الصوم بانه نذر قيد الصبي انه نذر وهناك اطلق قال صوم شهر هل هو رمضان؟ هل هو نذر؟ هل هو كفارة؟ ما ندرى -

[00:13:32](#)

قال فهنا فهنا الحديث فهنا مطلق صوم وهنا مقيد فهل يحمل مطلق على المقيد خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة؟ نعم والحديث الثاني الرواية الثانية هذي لو كان لو كان نفس الحديث لو كان نفس - [00:14:12](#)

الام وانما سأل ابنها ثم سألت بنتها لكان الصوم صوم ايش؟ نذر لان البنت حددت قالت صوم نذر فلو كانت القصة واحدة قطعاً فالصيام صيام نذر لكن المشكلة ان من العلماء من قال انها لعلها قصة اخرى. فلم يبقى لنا الا ان نحمل المطلق على المقيد اذا اردنا -

[00:14:42](#)

وش سؤالك يا هلا رمضان الاول لا شهر ما لا لم يبين شيء. ما ترجع شيء. قد يكون نذر وقد يكون رمضان وقد يكون طيب واحد من الفوائد من فوائد الحديث حرص الصحابة على العلم حرص الصحابة - [00:15:12](#)

على العلم ليعبدوا الله على بصيرة اه ثانيا جواز قضاء الصوم عن الميت جواز قضاء الصوم عن الميت. مع التفصيل السابق الذي الذي تكلمنا فيه وقلنا ترى يعني تراجعنا فيها. لو ان انسان افطر من رمضان خمسطعشر يوم افطر نصف رمضان - [00:15:42](#)

ثم عاش بعد رمضان عشرة ايام صح؟ كم يقضى عنه؟ عشرة عشرة العيد. خصوص العيد. تسعة. تسعة ايام. يقضى عنه ليش؟ ليش يا شايح يقضى تسعة اللي احسنت اللي كان بإمكانه ان يصوم. تمكن من الصيام فلم يصم. واما الايام الباقية - [00:16:38](#)

عشر يوم او ست ايام عفوا من الخمسطعش فهنا ليست عليه لا يقضى عنه لانه لم يتمكن منها فهو معذور كذلك النذر لو نذر ان يصوم خمسة ايام ثم عاش بعدها شهرا ثم مات نصوم عن الخمسة - [00:17:13](#)

لكن لو نذر ان يصوم خمسة ايام ومات من الغد ما ما يقضى عنه شيء نعم؟ يصوم وش؟ يصوم عليه اليوم لا معاش لو مر يوم اي نعم لو قال العلماء اذا لم يوجد من يصوم عنه لا بأس ان يطعم عنه - [00:17:34](#)

طيب. من الفوائد حسن تعليم النبي عليه الصلاة والسلام حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من الفوائد ضرب الامثال المحسوسة الرابعة ضرب الامثال المحسوسة من افضل اساليب التعليم. ضرب الامثال المحسوسة - [00:18:03](#)

من افضل اساليب التعليم الفائدة الخامسة القياس دليل شرعي تثبت به الاحكام القياس دليل شرعي تثبت به الاحكام وبين القياس في هذا الحديث اين القياس في هذا الحديث؟ ها يا ابو بادي - [00:18:40](#)

احسنت. احسنت. قاس قضاء الصيام بقضاء الدين قال الله اولى واحق بالقضاء. احسنت. احسنت يا ابا بادي. اخيرا اخر فائدة ان دين الله اولى بالقضاء من دين الادمي الحديث الذي بعده عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان - [00:19:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. وعن عمر بن الخطاب اسمع عندك بالله هذا بس واخروا ما عندك؟ لا ما عندي ما في احد عنده واخر السحور؟ طيب لا بس - [00:20:26](#)

طيب على كل حال هذا الحديث عنوانه حكم تعجيل الافطار قوله لا يزال الناس الناس هنا يعني الصائمون الصائمون وقوله بخير يعني افضل في الدين. لا يزال الناس بخير يعني افضل في الدين - [00:20:46](#)

قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. ومفهوم الحديث انه ان اخروا الفطر فلا فلن يبقوا على الخير. والخير ضده الشر. فهذا دليل على ان الانسان الاخوان يعني اذا تحقق عند غروب الشمس فانه يفطر. طيب بما يتحقق غروب الشمس - [00:21:22](#)

بما يتحقق؟ ها احمد؟ اما ان يكون يراها فاذا غابت عن عينه وليس بينه وبينها شيء فانها متى ما غاب قرصها غاب الحاجب العلوي منها خلاص. يفطر الصائم واما ان كان لا يستطيع ان يراها مثلنا الان فانتا نعمل اما بالمؤذن الثقيل - [00:22:03](#)

واما الساعات بناء على التقويم الان الموجود والتقويم الموجود الان هذا هو الحمد لله يعني تبرأ الذمة به يعني الحمد لله ولالة الامر وضعوا من من المتخصصين من هو قادر على - [00:22:36](#)

ان يضبط مثل هذه الاوقات بتوفيق الله عز وجل. فهو منضبط جدا والحمد لله. وقد يعني شاهد وراقبناه اكثر من مرة فهو منضبط. بل قد يكون قد يكون ان الشمس تغرب - [00:23:07](#)

بثواني قبل ان تحكم الساعة على الغروب. انا راقبت هذا مرارا. نعم ارى الشمس تغرب والساعة على التوقيت الصحيح يبقى فيها ثواني. فالحمد لله يعني الانسان يطمن يسيرة. طيب فوائد الحديث - [00:23:27](#)

ان الخير كل الخير في التقيد بالشرع ان الخير كل الخير في التقيد بالشرع. ومن ذلك تعجيل الفطر. ومن ذلك تعجيل الفطر ثانيا ترغيب الصائم في تعجيل الفطر بعد تحقق الغروب - [00:23:57](#)

الصائم في تعجيل الفطر بعد تحقق الغروب ثانيا ان تأخير الافطار او تأخير الافطار سبب لنزع البركة والخير. تأخير الافطار سبب لنزع البركة والخير ومن ذلك الفائدة الرابعة - [00:24:31](#)

بيان رحمة الله بعباده. بيان رحمة الله بعباده فان تعجيل الافطار ايسر لهم. فان تعجيل الافطار ايسر لهم خامسا الخير الخير المشار اليه في الحديث الخير المشار اليه في الحديث - [00:25:14](#)

امران الخير المشار فيه في الحديث امران شرايكم ما هما؟ ها؟ طيب هذا هو هذا هو نبغى وش الخير لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر كلام على تعجيل الفطر ما هو هذا الخير الذي يحصل - [00:25:56](#)

عجين الفطر ها احمد ها؟ احسنت الاول انه تحقيق رغبة النفس. نفس تبي تاكل. تحقيق رغبة النفس ولا شك هذا كونه يسد جوعه يجد الراحة هذا. والثاني خلاص سهل عليه - [00:26:26](#)

يا سلام عليك. الثاني اتباع السنة. اذا رأيتم الدين كيف؟ كيف يعني اه راعى جانب الدين جانب الشخص نفسه. اه السادس هذه ايضا فائدة عقدية. الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث - [00:26:56](#)

المعجزات النبي صلى الله عليه وسلم فان الرافضة يؤخرون الافطار. فان الرافضة يؤخر دون الافطار واي بركة عند الرافضة؟ ان الرافضة يؤخرون عن الافطار. وليس لهم قدوة وليس لهم قدوة الا اليهود - [00:27:27](#)

الذين يفطرون الا اليهود الذين يفطرون اذا ظهرت الذين يفطرون اذا ظهرت فمن يكمل الذين يفطرون اذا ظهرت النجوم. احسنت. النجوم. الذين يفطرون اذا ظهرت النجوم وبعضهم يقول اذا اشتبكت النجوم. في الحديث نعم في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:09](#)

لا يزال الناس بخير ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم. حتى تشتبك النجوم موجودة لكن حتى تبين وتظهر ويبين سلطانها اخر حديث وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول - [00:28:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبلوا اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا فقد افطر الصائم طبعا في اه في الحديث الاول اه هنا واخروا السحور فلا ادري يعني هل هو ثابتة في الصحيحين - [00:29:19](#)

او اني معه كتاب محقق لستر مسلم يا احمد ها؟ وخروا السحور عند احمد في المسند من حديث ابي ذر بسند ضعيف مؤخر السحور. ايه. طيب لعلها تراجع ان شاء الله تراجع. تراجع. طيب. قال - [00:29:49](#)

او عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت شمس فقد افطر الصائم. طيب وعنوان الحديث متى يحل - [00:30:29](#)

صايم الاكل والشرب. متى يحل للصائم؟ الاكل لو كتبنا لك اليوم طيب قوله هنا اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد الصائم قوله فقد افطر الصائم يعني حل له الفطر يعني حل له الفطر - [00:30:49](#)

او افطر حكما اما ان يكون المعنى حل له الفطر او افطر حكما طيب افطر حكما ما معنى افطر حكما؟ يعني انه مفطر ولو لم يأكل شيء خلاص ما عاد هو بصايم. واضح - [00:31:29](#)

يعني وش اقول لك؟ لو ان انسان متلبس بعبادة خلونا نقول مثلا محرم المحرم لو آآ معتمر وطاف وسعى وجلس باحرامه هو الان خلاص هو الان خرج من العمرة ولو لم يحل - [00:32:10](#)

ومثال اخر المتوضأ اذا توضأ الانسان اذا توضأ الانسان وقال بعد الوضوء. انا بقطع طهارتي. ما تنقطع. ما تنقطع. واضح؟ ما تنقطع حتى ينتقض بخلاف الصيام صيام ينقطع بالنية الوضوء لا. نعم لو نوى قطع النية واثاء الوضوء ممكن. اما بعده لا - [00:32:40](#)

ما ينتقض الوضوء الا اذا ارتكب احد نواقض الوضوء. على كل حال حكما يعني انه اصبح في في ده ادي المفطرين ولو لم يأكل شيئا. واما المعنى الثاني يعني فالمعنى الثاني يعني حل له الفطر. فقد افطر الصائم اي حل له الفطر يستطيع ان يأكل - [00:33:10](#) ويشرب فيكون دخل وقت الافطار عليه. اصبح الان في وقت الافطار الى الان ما افطر. طيب من فوائد الحديث حلول وقت الافطار بغروب الشمس حلول وقت الافطار بغروب الشمس. وان كان ضياء النهار باقيا - [00:33:40](#) وان كان ضياء النهار باقية خذوا هذه القصة استأنسوا بها. لعل البعض سمعها ابو حنيفة كان يشرح لطلابه. في في الصيام. وكانت كبيرا وقد مدها رجله فدخل عليه رجل ذو هيئة حسنة وذو وقار - [00:34:15](#) فاستحى منها ابو حنيفة فثنى رجله. كفها كما يقال. واستمر في درسه رحمه الله فقال اذا اقبل الليل من هنا وادبر النهار من هنا ها هنا وغربت الشمس. فقال هذا الرجل يا امام - [00:34:52](#) اذا اقبل الليل ولم يدبر النهار. ماذا يصنع الصائم؟ شرايكم انتم؟ ها ما يصير صح؟ يقول فمد ابو حني حنيفة رجله وقال انا لابي حنيفة ان يمد رجله قيل هذه القصة وقيل غيرها قيل انه قال اذا غربت الشمس فقد افطر الصائم قال فان لم تغرب الا منتصف الليل. قال انت - [00:35:14](#) انا لابي حنيفة ان يمد رجله ويريح باله. ما يمكن هذا. اصلا لا يمكن ان يذهب لا يمكن ان يقبل الليل الا بذهاب النهار. لو لم يذهب النهار ما اقبل ليل. والعكس بالعكس. فهذه من - [00:35:44](#) اللي ذكرها الشيخ عبد الكريم بن خضير في درسه قال انه يقول فاذا لم يذهب النهار اذا لم يدبر النهار لك ولدتك امك طيب ثانيا من فوائد الحديث طلب المبادرة بالفطر - [00:36:03](#) طلب المبادرة بالفطر من حين حلول وقته. المبادرة افطار من حين حلول وقته. اذكر مرة من المرات ان احد المشايخ توفي رحمه الله كان شيخ لنا في العمدة ما اكمله لنا انتقلنا - [00:36:31](#) الرياض كان في سفر الى مكة معه اصحابه بعض اصحابه فوقفوا قالوا كانوا صيام قالوا نفطر نفطر فقال قال ايه نعم قال الشيخ لاحدهم اذن اذن قال يا شيخ توها قال رح امسكها - [00:37:01](#) امسكها لا تغيب. احيانا ترى احيانا ممكن تغيب الشمس قد يكون نورها بين. ضوءها في السماء. فهو ويعني يظن انه لا لابد من ظلمه. لا خلاص. اذا غاب القرص اذا غاب حاجب الشمس الاعلى وليس بينك وبينها سهول - [00:37:25](#) ولا جبال ولا رواابي ولا غير ذلك ولا بيوت خلاص غربت الشمس هذا يسمى غروب ولذلك يقول وجبت ما سئل الصحابي عن وقت صلاة النبي عليه الصلاة والسلام قال والمغرب اذا وجبت يعني سقطت. ومن - [00:37:45](#) قوله عز وجل فاذا وجبت جنوبها يعني سقطت جنوبها على الارض. والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:38:05](#)